

### بيان صحفي

## انفجار قبلة في مركز تابع لجماعة التبليغ في بيشاور يجب على نظام رحيل/نواز القضاء على الوجود الأمريكي في باكستان (مترجم)

حزب التحرير يدين الهجوم الوحشي الذي استهدف مركزاً لجماعة التبليغ في بيشاور يوم أمس، ويحمل نظام رحيل/نواز مسؤولية هذا الهجوم؛ لأنهم هم من أطلقوا تلك العناصر من المرتزقة الأمريكية التابعين لشبكة ريموند ديفيس بإصدار الآلاف من التأشيرات لهم، وهم من يقومون بمساعدة القوات الأجنبية في التخطيط والإشراف على الهجمات التي تستهدف المنشآت العسكرية والمدنية في شتى أنحاء البلاد.

لقد تم خلال أسبوع واحد استهداف ضباط في الشرطة وسياسيين من كراتشي وبيشاور، والهجوم على مركز لجماعة التبليغ، فكيف يمكن لأي مسلم صادق أن يفكر مجرد تفكير في القيام بمثل هكذا هجمات؟!!

ومع أن أحداً لم يتبنَّ هذه العملية، إلا أن أبواق النظام قد ربطت الحادث بالمسلمين في المناطق القبلية، وألصقت التهمة بهم، ودعت لشن عملية عسكرية ضدهم؛ وذلك من أجل الضغط على المجاهدين المخلصين الذين يقاتلون القوات الأمريكية لقبول بالخطأ الأمريكية في الانسحاب المحدود من أفغانستان، فتصبح القوات وقوداً للحرب الصليبية، وتعزيزاً للهيمنة الأمريكية. فالرسالة التي يُراد إيصالها هي أنه في حال عدم قبول المجاهدين بالخطأ، فإن مثل هذه الهجمات والعمليات العسكرية سوف تتكرر.

إنَّ الرائد لا يكذب أهله، وإن حزب التحرير يؤكد للضباط المخلصين في القوات المسلحة أن المرتكب الفعلي لهذه الجرائم الدموية في باكستان وأفغانستان هي أمريكا، وما لم يتم طرد أمريكا من هذه المنطقة، فإن عملاء أمريكا والموالين لها من الحكام سيستمرون في توفير الدعم لشبكة ريموند ديفيس، وستزهق المزيد من الأرواح للاستفادة من القوات الباكستانية في المناطق القبلية في حوض حرب داخلية يُقتل أهلنا فيها.

### أيها الضباط المخلصون:

إنَّ حزب التحرير يُطالبكم بأن لا تظلوا واقفين متفرجين على هذا الواقع الأليم، وأن تستخدموا قوتكم للإطاحة بالخونة، وأن تعطوا النصر لحزب التحرير من أجل إقامة دولة الخلافة. فالخلافة هي التي ستكنس القواعد الأمريكية على عجل، وستغلق السفارات والقنصليات والمراكز الاستخباراتية، وستقطع خط إمداد الناتو، وتطرد جميع الدبلوماسيين والعسكريين والشخصيات الأمريكية، والخلافة هي التي ستضع حداً لإراقة الدماء في المنطقة.

فهلّموا أيها الضباط للوفاء بواجبكم في حماية هذه الأمة ونصرة دينها، وإقامة حكم الإسلام، لتنالوا رضا الله سبحانه وتعالى.

﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان

